

٢٣) التوضيحات الجلية لمتن العقيدة الطحاوية -المجلس الثاني

والثلاثون- فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فهذا هو المجلس الثاني والثلاثون من مجالس قراءتنا لكتاب التوضيحات الجلية بمتن العقيدة الطحاوية ونحن في صبيحة السبت الحادي عشر من شهر - 00:00:06

الرابع ربيع الثاني عام اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على قول المصنف سده الله الايمان باشرط الساعة الكبرى نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - 00:00:28

اما بعد فاللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولوالدينا والمسلمين اجمعين. قلتم سدكم الله الايمان باشرط الساعة الكبرى قال المؤلف رحمه الله ونؤمن قال الامام الضحى قال الامام الطحاوي رحمه الله ونؤمن باشرط الساعة - 00:00:54

وبخروج الدجال اللعين ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام من السماء. وبخروج يأجوج ومأجوج ونؤمن بطلوع الشمس من مغربها وخروج دابة الارض من موضعها وسائر علامات يوم القيامة على ما وردت به الاخبار الصحيحة - 00:01:20

قلتم حفظكم الله وسددكم هذا تقرير من المصنف رحمه الله فيما يتعلق بمسائل الايمان باليوم الآخر. وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق الساعة وانه لا بد من اعتقادها واثباتها كما جاء في الاخبار قوله ونؤمن باشرط الساعة اي ان من عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:01:41

الاقرار باشرط الساعة ان من عقيدة الاقرار تنت ما شاء الله عليك وهي من الايمان باليوم الآخر الذي هو ركن الركن الخامس من اركان الايمان. واشراط الساعة اي علاماتها واماراتها والمقدمات التي تكون بين يديها - 00:02:04

واشرط جمع شرف وهي العلامة قال الله تعالى فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة؟ فقد جاء اشرطها. هذا التنبيه طيف الاشرط جمع شرط بفتحيتين وليس جمع شرط لان الشرط يجمع على شروط - 00:02:27

هذا هو الصواب وقيل لا فرق نعم احصل عليه والساعة اسم من اسماء يوم القيامة وهو سميت القيامة به لان لها وقتا محددا وقد حدد الله تعالى وقتها وعينا ميعادها ولكن لا احد يعلم هذا الوقت الا رب العالمين كما قال تعالى ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس - 00:02:48

بما تشاء وقال سبحانه يسألونك عن الساعة ايان مرساها قل انما علمها عند الله قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو. وقال جل وعلا ان الله عنده علم الساعة - 00:03:15

واشرط الساعة منقسمة الى قسمين. القسم الاول اشرط صغرى وهي التي تكون سابقة على الساعة بمدة ليست باليسير وهي منقسمة الى ثلاثة انواع. النوع الاول اشرط ظهرت وانقضت. نحو بعثة نحو بعثة بعثة النبي - 00:03:34

صلى الله عليه وسلم. نعم اذا اصفناه في البعثة. نعم قاطع شيخ بعثة النبي صلى الله عليه وسلم انشقاق القمر وموت النبي صلى الله عليه وسلم وخروج الكذابين المدعين للنبوّة وولاة - 00:03:54

الامة ربّتها وخروج نار من ارض الحجاز اضاءت له اعناق الابل ببصرى. وتناول الناس في البنيان ببناء ناطحات في السحاب النوع الثاني اشرط ظهرت وهي مستمرة وربما كان بعضها حتى بعد ظهور اشرط الساعة الكبرى. نحو ظياع الامانة وفشو المعاصي - 00:04:13

واختلاف الامة والفتن وقبض العلم وجهل وظهور الجهل وقطع الارحام وسوء الجوار وظهور الفساد النوع الثالث اشراط لم تظهر
وستظهر نحو تكريم السباع والجماد للناس. فكثرة الزلازل وظهور آآ الخسف والقذف - [00:04:40](#)

المسخ في هذه الامة وقد جاءت عدة احاديث تدل على هذه الانواع من اشراط الساعة الكبرى ومنها حديث عوف بن مالك رضي الله
وقد جاءت احد التحادث وقد جاءت عدة احاديث تدل على هذه الانواع من اشراط الساعة الصغرى ومنها - [00:05:02](#)

حديث عوف بن مالك رضي الله عنه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعد ستا بين
يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم - [00:05:21](#)

ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مئة دينار ويظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين
بني الاصفر. فيقدرون فيأتونكم حتى فيأتونكم تحت ثمانين غاية - [00:05:41](#)

تحت كل غاية اثنا عشر الفا. رواه البخاري وحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل بزكاة ماله فلا يجد احد - [00:06:01](#)

احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا رواه البخاري ومسلم وهذا لفظه وحديث انس رضي الله عنه قال احذثكم
حديثا لا يحدثكموه احد بعدي. سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط الساعة ان
يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب - [00:06:16](#)

الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امرأة القيم الواحد رواه البخاري ومسلم. القسم الثاني اشراط
كبرى وهي التي تكون قبل القيامة بمدة يسيرة. وهذه الاشارات هي التي ذكرت - [00:06:42](#)

المصنف رحمه الله بعضها وقد جاءت في عدة احاديث بلغت مبلغ المتواتر ونذكر منها حديث ابن ابي سريحة حذيفة ابن اسيد
الغفاري الاحسن يقول اه قد جاءت في عدة احاديث بلغت مبلغ التواتر - [00:07:02](#)

بدال كلمة المتوازي نعم نعم احسن الله اليكم حديث ابي سريحة حذيفة ابن اسيد الغفاري رضي الله عنه حذيفة نعم احسنت حذيفة
نعم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في غرفة ونحن اسفل منه فاطلع البنا فقال ما تذكرون؟ قلنا الساعة قال ان الساعة -
[00:07:24](#)

اتكون حتى تكون عشر ايات خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب والدخان والدجال ودابة الارض ويأجوج
ومأجوج وطلوع الشمس من مغربها ونار تخرج من قعرة عدن ترحل الناس - [00:07:56](#)

العاشرة نزول عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم وفي رواية وريح تلقى الناس في البحر وهو مسلم حديث عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:16](#)

يكون في اخر هذه الامة خسف ومسح وقذف قالت قلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا ظهر الخبث رواه الترمذي
وقال غريب وصححه الالباني حديث ابي هريرة رضي - [00:08:38](#)

يروى على وجهيه انهلك بالنسبة الفعل الى المتكلم او انهلك نسبة الفعل لما لم يسمى فاعله نعم وحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:08:55](#)

بادروا بالاعمال ستا طلوع الشمس من مغربها او الدخان او الدجال او الدابة. او خاصة احدكم او امر عامة رواه مسلم. طبعا قول بعض
الناس ان المقصود بالدخان ما ظهر من احراق الابار - [00:09:18](#)

ايام الغزو العراقي للكويت لا يصح لماذا لا يصح اولا لان الدخان الذي هو من اشراط الساعة يكون دخانا عاما يغشى عامة اهل الارض
ثانيا انه عذاب يتعذب منه الناس - [00:09:37](#)

كما قال عز وجل يغشى الناس هذا عذاب اليم نعم قلتم حفظكم الله واشراط الساعة الكبرى متداخلة في بعض كسلسلة متداخلة
بحيث يظهر الدجال ولا يهلك حتى ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام ولا يموت عيسى ابن مريم عليه السلام حتى يظل يأجوج
ومأجوج ثم تكون طلوع الشمس - [00:09:59](#)

من مغربها وهكذا تتوالى الايات كأنها خرزات كأنها خرزات منظومات في سلكها. خرزات سلام عليكم فان يقطع السلك يتبع بعضها بعضا. واذا ظهرت اشراط الساعة كبرى. فحين اذ قد يصبح الايمان اضطراريا - [00:10:26](#)

ولذلك لا يقبل الله تعالى الايمان من احد اذا طلعت الشمس من مغربها كما في القرآن الكريم وكما في السنة النبوية في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها. فاذا طلعت من مغربها امن الناس كلهم اجمعون فيومئذ لا - [00:10:51](#)

تنفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل وكسبت في ايمانها خيرا. رواه مسلم. والساعة نفسها لا تقوم الا بعد ان تأتي ريح طيبة وخدوا ارواح المؤمنين فلا يبقى الا شرار الخوف عليهم تقوم الساعة كما في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال لا - [00:11:11](#)

الساعة الا على شرار الخلق. هم شر من اهل الجاهلية. لا يدعون الله بشيء الا رده عليهم فبينما هم على ذلك اقبل عقبة ابن عامر رضي الله عنه فقالوا مسلمة يا عقبة اسمع ما يقول عبد الله وقال - [00:11:31](#)

لعقبة هو اعلم. واما انا فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال عصاة من امتي يقاتلون على امر الله قاهرين لعدوهم لا يظن من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك فقال عبد الله اجل ثم يبعث الله ريحا كريح - [00:11:51](#)

مسك مسها مس الحرير فلا تترك نفسا في قلبه مثقال حبة من الايمان الا قبضته. ثم يبقى شرار الناس عليهم عليهم تقوم الساعة. رواه مسلم. وبعد هذه الايات والعلامات يكون ما ذكره الله تعالى في كتابه كما في سورة النبأ والتكوير - [00:12:11](#)

والانفطار والانشقاق ونحوها وتدمر الارض التي نحن عليها وتبدل وتدبر ايه تدمر وتبدل بعيدا وتدمر الارض نعم دمروا الارض التي نحن عليها سلام عليكم وتدمر الارض التي نحن عليها وتبدل كما قال جل في علاه يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار - [00:12:31](#)

وقيام القيامة لا تكون الا بعد الا يوجد في الارض من يعبد الله تعالى وذلك لان الله تعالى انما خلق الارض والسماء وما بينهما باجر الانسان الذي يعبد الله تعالى - [00:13:03](#)

فاذا خلي الارض من واحد منهم ام يكن ثم داع الى وجود الى وجود الارض والسماء وما بينهما فتقوم القيامة كما جاء في حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض - [00:13:17](#)

الله وفي رواية لا تقوم الساعة لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله رواه مسلم. وقد انكر عامة المعتزلة الساعة بحجة انها غير ثابتة في القرآن وانها غير معقولة في معقولاتهم فانكروا نزول عيسى ابن مريم وخروج الدجال ونحو ذلك من - [00:13:37](#)

امور الغيب التي جاءت في احاديث متواترة ومشهورة. مع اشارات لها في القرآن اما ظاهرة واما صريحة كقوله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. وقوله تعالى هل ينظرون الا ان - [00:13:57](#)

اتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك. يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او نسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون. وقد اختلف العلماء في اولية اشراط الساعة الكبرى مع اجماعهم على هذه - [00:14:17](#)

الاشراف كما اختلفوا في ترتيبها والذي عليه الاكثر هو الترتيب الاتي. الاول ظهور المهدي ومبايعته وقتال الروم معه خروج الدجال نزول عيسى ابن مريم الرابع خروج أجوج وأجوج وأجوج الخامس طلوع الشمس من مغربها - [00:14:37](#)

السادس خروج دابة من الارض. السابع خروج ريح طيبة تقبض ارواح المؤمنين. الثامن الدخان الذي يكون في اخر الزمان التاسع الخسفات الثلاثة. خسف بالمشرق والمغرب وجزيرة العرب العاشر نار تحشر الناس من قعر عدن الى ارض الشام ثم عليها تقوم الساعة.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله - [00:14:57](#)

الذي يترجح من مجموع الاخبار ان خروج الدجال اول الايات العظام. المؤذنة بتغيير الاحوال العامة في معظم الارض وينتهي ذلك موت عيسى ابن مريم عليه السلام وان طلوع الشمس من مغربها هو اول الايات هو اول الايات العظام المؤذنة بتغيير احوال العالم

العلوي - [00:15:24](#)

وينتهي ذلك بقيام الساعة. ولعل خروج الدابة يقع في ذلك اليوم الذي تطلع فيه الشمس من المغرب فتح الباري. والمصنف رحمه الله لم يذكر الا بعض اشرط الساعة الكبرى ثم في نسخة وسائر علامات يوم القيامة على ما ورد به الاخبار - [00:15:44](#)

الصحيحة فبذكر بعضها اشارة ثم اجمال بهذا القول. وقد ذكرت اشرط الساعة العشرة الكبرى مجملة. ومن اراد التفسير فليرجع الى كتب المصنفة الخاصة باشرط الساعة. فان فيها التفصيل وانما ابين منها ما ذكر - [00:16:03](#)

المصنف رحمه الله بقدر ما تدعو اليه الحاجة. ولنعلم ان خروج المهدي من علامات الساعة الكبرى واماراتها. ويجيء في اخر الزمان يلي امر ويجدد دينها ويملاً الارض عدلاً بعد ان ملئت جوراً وظلماً. وهذه نبذة مختصرة عنه عسى ان يكون - [00:16:23](#)

هنا فيها تذكرة لمن ادرك زمانه ان يسارع اليه ويكون من اعوانه والا تزل قدمه فيكون من اعدائه. فالمهدي لقب له من الهداية فهو ممن هداه الله تعالى الى الحق وجعله من القائمين به وهو الذي بشر به رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يجيء في اخر الزمان - [00:16:43](#)

ويتبعه المسلمون يكون ويكون من سلالة النبي صلى الله عليه وسلم ومن ابناء فاطمة رضي الله عنها ومن ذرية الحسن ابن يا علي رضي الله عنهما على وجه الخصوص. ويخرج في اخر زمانه الدجال وينزل في اخر زمانه عيسى ابن مريم عليه السلام - [00:17:03](#)

واحاديث المهدي وان لم تكن متواترة اللفظ لكنها احاديث متعددة لكنها احاديث متعددة متعددة دائرة بين الصحة والحسن والضعف ووضعت فيه احاديث موضوعة كثيرة واساطير لا تثبت فلا يلتفت اليها وهي كثيرة ويكفي مما جاءت - [00:17:23](#)

في حقه في السنة الثابتة ففيها الغنية والكفاية لمن اراد الاهتداء والعناية. واسم المهدي محمد بن عبد الله العلوي الفاطمي الحسني نهاية الفتن والملاحم الكثير. وجاء في حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهبوا الدنيا - [00:17:43](#)

حتى يملك العرب حتى يملك العرب رجل من اهل بيت يواطى اسمه اسم اسم راء الترمذي وقال حسن صحيح. يعني لما يكون اسم مهدي ومحمد ابن عبد الله العلوي الفاطمي الحسني - [00:18:07](#)

معناه ان عقيدة اهل السنة والجماعة تخالف عقيدة الشيعة كما سيأتي لانهم يعتقدون ان المهدي هو محمد ابن آ ما هو محمد بن عبدالله محمد بن حسن العسكري العلوي الفاطمي الحسني - [00:18:25](#)

نعم وصفات المهدي الواردة في الاحاديث انه من عترة النبي صلى الله عليه وسلم واجلى الجبهة اقنى الانف وليس في مكان خروجه حديث يثبت ولكن ثم دلالة من مفهوم بعض روايات من كونه بالشام حين ينزل عيسى ابن مريم كما في حديث جابر - [00:18:50](#)

كما في حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة. قال فينزل عيسى ابن مريم - [00:19:13](#)

الله عليه وسلم فيقول اميرهم تعالى صلي لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة. رواه مسلم وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم؟ رواه البخاري على تفسير - [00:19:28](#)

ان المقصود بالامام هو نفسه المقصود في حديث جابر رضي الله عنه. ويلتجى الى الحرم بمكة هاربا ممن يعادونه. من يقاتلونه وذلك في بادئ امره كما في حديث حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيعود سيعود بهذا - [00:19:48](#)

البيت يعني الكعبة قوم ليست لهم مناعة ولا عدد ولا عدة يبعث اليهم جيش حتى اذا كانوا ببغداد من الارض خسف بهم رواه مسلم وهو عند البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها قال العلامة محمد البرزنجي رحمه الله ان احاديث المهدي وخروجه اخر - [00:20:08](#)

الزمان وانه من عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد فاطمة رضي الله عنها بلغت حد التواتر المعنوي فلا معنى لانكارها الاشاعة في اشرط الساعة وقال الشوكاني رحمه الله ان الاحاديث الواردة في المهدي متواترة والاحاديث الواردة في الدجال

متواترة. والاحاديث - 00:20:28

ليس الواردة في نزول عيسى عليه السلام متواترة. التوضيح في تواتره لا التوضيح التوضيح في تواتر ما جاء في الاحاديث المهدي والدجال والمسيح خط زيارة الف ما شاء الله عليك - 00:20:51

وقد خالف في المهدي طائفتان الطائفة الاولى قوم انكروا خروج المهدي قديما وحديثا وهو المشهور من مذهب من مذاهب المعتزلة ومن وافقهم من معتزلة العصر ومن تأثر بهم وقد كتب شيخنا عبدالمحسن العباد البدر نفع الله به رسالة - 00:21:12 وافي فيها الرد على من انكر المهدي جملة وتفصيلا وهي بعنوان الرد على من كذب بالاحاديث الصحيحة الواردة في المهدي وكذلك فعل الشيخ العلامة التويجري رحمه الله في رسالته الاحتجاج بالاثار على من انكر المهدي المنتظر - 00:21:32 الطائفة الثانية الغالون في شأن المهدي من من الطوائف التي خرجت عن السنة وضلت ومنهم من خرجت عن الملة حتى ادعت كل طائفة منهم ان زعيمهم هو المهدي المنتظر كما فعلت القضيانية والبابية والباهية ونحوهم. وزعمت الشيعة الامامية الاثني الاثنتي عشرية. نعم - 00:21:49

الاثنين ما مئة لاثني عشر الاثنين في اثني عشر نسبة الى الائمة الاثني عشر نعم. احسن الله اليك وزامت الشيعة الامامية الاثني عشرية ان المهدي هو المنتظر من قبلهم اه المسمى بالامام الثاني عشر محمد بن الحسن العسكري. الذي يزعمون انه انه ولد لامامهم الحادي عشر الحسن العسكري في - 00:22:09

نهاية القرن الثالث عشر الثالث عشر؟ لا ثالث بس بدون نعم قبل مئتين سنة نعم الثالث الهجري ويزعمون انه حي في سرداب في سمراء هم ينتظرون خروجهم من هناك وقد وضع هؤلاء الغالون حول المهدي اساطير وقصص واحاديث لا تثبت ولا يجوز لاجل وضع الموضوعين انكار ما ثبت في السنة الصحيحة - 00:22:39

اوردها وعندما آآ وعندما نحن حطه مع مع عنده نعم وعندما يبائع يبائع للمهدي فانه يقاتل فانه يقاتل اه يقاتل المسلمون معه الكفار بعد الهدنة التي جاءت في حديث عوف - 00:23:10 في حديث عوف بن مالك لحسن فانه يقاتل الكفار ومعهم المسلمون احسن عشان لا يشكل في الاعراب فانه يقاتل الكفار ومعهم المسلمون بعد الهدنة التي جاءت نعم فانه يقاتل الكفار مع المسلمون بعد الهدنة التي جاءت في حديث عوف بن مالك رضي الله عنه وفيه - 00:23:38

ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا. رواه البخاري ثم بعد ذلك يقع القتال كما في حديث ابي هريرة - 00:24:08

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق. فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل من خيار اهل الارض يومئذ - 00:24:22

طبعا الاعماق والدابق منطقة قريبة من دمشق نعم فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا قتالا سبوا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم. فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا. فيقاتلونهم فينهزموا - 00:24:37

كن لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله. ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم فيفتتحون القسطنطينية. قد يقول القائل فتح القسطنطينية قد تم - 00:25:03

في عهد الخلفاء بني عثمان محمد الفاتح وبذلك سمي الفاتح الجواب ان هذا فتح اخر هذا فتح اخر في دلالة على انها سترجع وتكون في ايدي الكفار مثل ما احنا الان نقول في بعض - 00:25:26

البلدان مثلا ان مصر كانت تحت الاحتلال لبريطانيا كان قبل ميتين سنة تحت الاحتلال الفرنسي هذا لا يعني ان الارض التي هي فتحت لا تصير مرة اخرى في ايدي الكفار - 00:25:47

فلا لا يوجد اي اشكالية فرد هذا الحديث بمثل هذا سماجة نعم فبين فبينما هم يختسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم - 00:26:07

فيخرجون وذلك باطلا فاذا جاءوا الشام خرج وبينما هم يعدون القتال يسوون الصفوف اذ اقيمت الصلاة فينزل عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم فامهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لان ذاب حتى يهلك - [00:26:25](#)
ولكن يقتله الله بيده فيرميهم فيرميهم دمه في حربته. رواه مسلم. طبعا اه اه اقيمت الصلاة ستأتي في احاديث نزول عيسى ابن مريم ان هذه الصلاة هي صلاة الفجر نعم - [00:26:45](#)

وقول المصنف رحمه الله ونؤمن باشرط الساعة من خروج الدجال اي من عقيدة اهل السنة والجماعة الاقرار بخروج الدجال كما جاء اه ذكر في الاحاديث المتواترة وان خروجه من اشرط الساعة الكبرى. والدجال من دجل يدجل دجلا دجلا - [00:27:04](#)
احسن اليك فهو داجل والوصف منه دجال وهو كثير الكذب والتلبيس والتمويه والخلط ويجمع كلمة دجال جمع جمع مذكر انسان دجالون دجالين وجمع تكسير دجاجة وهم كثر بعد النبي صلى الله عليه وسلم لكن المذكور في كلام المصنف رحمه الله انما هو الدجال الاكبر الذي يكون في اخر ايام المهدي - [00:27:24](#)

واول زمن نزول عيسى ابن مريم عليه السلام. طبعا هو سمي دجالا على صيغة المبالغة لسببين الاول انه في نفسه كثير الدجال فمرة يدعي الاصلاح وهذا في البدء ومرة يدعي النبوة - [00:27:49](#)
وهذا في الوسط ثم ينتهي به الامر ويدعي الربوبية الوجه الثاني ان معه من الاشياء التي يدجل بها على الناس فيأمر الارض فتخرج كنوزه ويأمر السما فتتمطر ويزعم ان معه الجنة والنار - [00:28:14](#)

ولذلك هو دجال اي في دعواه دجال بانفعاله نعم قلت حفظكم الله والدجال وصف يطلق على المسيح الدجال وهو وصف مناسب لحاله حيث انه كثير الكذب والتلبيس والتمويه فهو ليس اسما له بل ولا يعلم اسمه فمن دجله خفاء اسمه فهو يخفي اسمه - [00:28:41](#)

وخروجه من اشرط من الاشرط العظيمة وفتنته كبيرة جسيمة عامة شاملة لاهل الارض. ويسمى مسيحا لانهم توح احدى العينين فليس لعينه وجود. والآخرى معيبة ظاهرة نائنة. وقيل لانه يمسح الارض في اربعين يوما فيملأه قتلا وتشريدا - [00:29:16](#)
لا وجردا ممحلا فيدخل كل مدينة وبلدة فهو مسيح الضلالة وعيسى ابن مريم عليه السلام ايضا يلقب بالمسيح لكونه يمسح ذل يمسح ذلعاها فيدعون فيدعو لهم فيبرؤون او لانه يمسح الارض كله عدلا وايمانا وهو مسيح الهداية - [00:29:37](#)
ويسمى المسيح الدجال بالاعور وذلك لانه اعور العين ممسوح احدى العينين ومعيبة الاخرى الموجودة حيث انه حيث انها نائنة بارزة نعم حيث انها ايش حيث انها نائنة بارزة. نعم. تتكرر فوقها - [00:30:05](#)

وين تكرر يسمى مسيحا لانه موسى احدى العينين تبقى ماشيين عشان كلمة الاعور بس. اي نعم نعم سلام عليكم وقد امرنا شرعا ان نستعبد بالله من المسيح الدجال كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم - [00:30:32](#)

اعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال رواه البخاري ومسلم. وانما كان بالاستعاذة من فتنته لكونها عظيمة. ولذلك اندر كل نبي قومه من فتنته كما سيأتي وما امرنا شرعا بالاستعاذة من فتنته على وجه الخصوص - [00:30:54](#)

الا لما معه من الدجل والتلبيس الذي يموه به على العامة والخاصة الا من ثبته الله تعالى وذلك لما معه من خوارق ما يجري على يديه استدراجا وفتنة لاهل الارض كانزال المطر واحياء النبات وما معه من عجائب وخوارق ومن عجائب - [00:31:14](#)
وغوارق العادات المخالفة للمشاهدات وتواترت الاحاديث الواردة في المسيح الدجال حتى جاء ذكر في احاديث كثيرة فيها ذكر اوصافي وصفا دقيقا لا يخفى على ذي بصيرة من هذه الاحاديث حديث حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:32](#)

عليه وسلم لانا اعلم بما مع الدجال منه. معه نهران يجريان احدهما رأي العين ماء ابيض والاخر رأي العين نار تأجج فاما ادركن احد فليأت النهر الذي يراه نارا وليغمض - [00:31:52](#)

ثم ليطأ رأسه في شرب منه فانه ماء بارد وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه يقرأه كل مؤمن كل مؤمن كاتب وغير كاتب. رواه مسلم. وحديث النواس بن سمعان رضي الله عنه قال ذكرت - [00:32:09](#)

يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل فلما رحنا اليه طاف ذلك فينا فقال ما شأنكم؟ قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة فخفضت فيه ورفعته ورفعت حتى ظنناه - [00:32:29](#)

لطائفة النخل ايه مناسبة ان احنا بعد في الصبح نذكر الدجال الان والنبى صلى الله عليه وسلم في درس الصبح ذكر قصة الدجال يعني قال في غداتي يعني دجال كيف يكون معه نهر - [00:32:49](#)

يجري ماء ابيض ونهر معه نار هذا من الغيب حقيقة الخوظ في ليس له معنى ما خاض فيه الصحابة ولو كان خيرا ها اسأله كيف يا رسول ما في البحث - [00:33:11](#)

بهذا عقيم نعم فقال صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم غير الدجال اخوفني عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم. وان يخرج لست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم. ونعمة ونعمة بالله - [00:33:33](#)

نعم انه شاب قطط عينه طافئة كأني اشبهه بعبد العزى ابن قطن فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف انه خالد خلة بين الشام والعراق فعات يمينا وعات شمالا يا عباد الله فاثبتوا. الله اكبر - [00:33:58](#)

قلنا يا رسول الله وما لبسه في الارض. قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة سائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنا اتكفينا فيه صلاة يوم - [00:34:22](#)

قال لا اقدر لو قدرا. سبحان الله شوفوا الصحابة فقه مباشرة قضية عبادة سألوه قضية آيات وغيبات ما سألو ما قالوا كيف يكون النهر معها لكن لما قال يوم كسنة - [00:34:40](#)

هم هم شأن الصلاة هذا دليل على عظيم فقهه وعظيم فهمي وانهم ينشغلون بما فيه قربى وزلفى الى الله لا ينشغلون بكيفيات الغيبات فان كيفيات الغيبات ها فان كيفيات الغيبات مغيبات - [00:35:00](#)

نعم السلام عليكم قلنا يا رسول الله وما اسرعه في الارض؟ قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له يأمر السماء فتمطر الارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرا. واسبغه ضروعا وامده خواصر. طبعها هذا متى - [00:35:26](#)

هذا بعد ثلاث سنوات عجاف تمر على الارض كما قال صلى الله عليه وسلم فتكون بين يدي الدجال ثلاث سنوات خداعات ومن وصف هذه الثلاث سنوات الخداعات ان السنة لا تنبت السماء - [00:35:52](#)

ثلث قطرها يعني ينزل ثلثين السنة اللي بعدها لا تنبت الارض نصف قطرها يعني النصف اللي ينزل السنة اللي بعده لا ينزل شيء فيصبح الارض جدياء جربا ثم يأتيهم الدجال ويأمر الارض - [00:36:16](#)

فتنبت والسماء فتمطر والله فتنة عظيمة فتنة عظيمة نعوذ بالله ان ندرکها ونعوذ بالله ادركناها ان نفتتن فيه نعم قال صلى الله عليه وسلم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون محلين ليس بايديهم شيء من اموالهم - [00:36:39](#)

ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كي عاسر النحل. ثم يدعو رجلا ممتلئا بابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتהל وجهه ويضحك فبينما هو كذلك. اذ بعث الله المسيح ابن مريم فينزل وهذا - [00:37:04](#)

شاب يدعو رجلا ممتلئا شبابه يضربه بالسيف هذا الشاب من اهل المدينة فيضربه بالسيف يعني على ناحية من المدينة حيث لا يستطيع الدخول الى المدينة نعم فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح ابن مريم - [00:37:28](#)

وينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطأ رأسه قطر واذا رفعه منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسي الا مات. ريح نفسي - [00:37:52](#)

نفسى غير نفس غير نفس اللي هو الهوى نعم النفس الروح لا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات. ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه ويطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى ابن مريم - [00:38:13](#)

ثم يأتي عيسى ابن مريم قوم قد عصمهم الله منه. فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة. فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يزال لاحد بقتالهم - [00:38:37](#)

فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج رواه مسلم. الله اكبر هذا حديث عظيم حديث عظيم من اين القلوب التي يتأثر نعم اي نعم ولذلك آآ يسمى مسجد الطور ايضا - [00:38:56](#)

سمى مسجد الطور قد يقول قائل طيب ما يوجد الان مسجد معروف في الطور بحيث ان الناس يتحصنون في يقول وما يدريكم يمكن يأتي زمان يبنون فيه مسجد عظيم نعم - [00:39:21](#)

وحديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما وجاءه رجل فقال ما هذا الحديث الذي تحدث به؟ تقول ان الساعة تقوم الى كذا وكذا فقال سبحان الله او لا اله الا الله او كلمة نحوهما فقد هممت الا احث احدا شيئا ابدا. انما قلت انكم سترون بعدي بعد قليل امرا عظيما - [00:39:40](#)

يحرق البيت ويكون ويكون ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في امتي فيمكث اربعين لا ادري اربعين يوما او وبين شهرا او اربعين عاما يبعث الله عيسى ابن مريم كانه عروة ابن الزبير كانه عروة ابن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث النار - [00:40:00](#)

سبع سنين ليس بعد بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام. فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته لدخلته عليه - [00:40:20](#)

حتى تقبضه؟ شبه مسيح الدجال بعبد العزة ابن قطن وشبه عيسى ابن مريم بعروة ابن مسعود فمن اراد ان يعرف آآ صورة الدجال وصورة عيسى يمكن ان يقرأ في ووصف عروة ابن مسعود - [00:40:40](#)

فيعرف صورة عيسى عليه السلام يقرأ في سورة وصف آآ يعني ابن عبد العزى ابن قطن فيعرف وصف الدجال. نعم قال سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيبقى شرار الناس في خفة طي الطير واحلام السباع. لا يعرفون معروفا ولا ينكرون - [00:41:02](#)

منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون؟ فيقولون فما تأمرنا؟ فيأمرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليता ورفع ليता - [00:41:27](#)

قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله قال فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله او قال ينزل الله مطرا كأنه اطل او او الظل نعمان الشاك فتنبت منه اجساد الناس ثم ينفخ في اخرى فاذا هم قيام ينظرون. رواه مسلم - [00:41:50](#)

وحديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن الدجال حديثا ما حدثه نبي قومه انه اعور وانه يجيء مثل وانه يجيء معه مثل الجنة والنار - [00:42:14](#)

فالتى يقول انها الجنة هي النار واني انذرتكم به كما انذر به نوح قومه. رواه مسلم ومكان خروج الدجال قيل يخرج الدجال في اول ظهوره من قبل المشرق في خراسان - [00:42:32](#)

ويدعي الاصلاح يظهر في اصبهان مدعي النبوة ويظهر بعد مدعي ربوبية. هذه الظهور الثالث يكون كما مر في الحديث في خلة بين الشام والعراق يعني ثلاث ظهورات ظهور الاول ظهور اصلاحي كما يقال - [00:42:47](#)

الظهور الثاني ظهور النبوة كما يزعم الظهور الثالث ظهور الربوبية كما يدعي نعم ومما يزيد من فتنة الناس به لا سيما مع بعدهم عن دينهم انه يأتي بخوارق وتمويهات خارجة عن اطار ادراك العقول - [00:43:10](#)

معصوم حينئذ الا من اعتصم بالمنقول ويدخل جميع البلدان الا مكة والمدينة. ويدعي انه يحيي الموتى كما في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال - [00:43:32](#)

فكان فيما حدثنا انه قال يأتي وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة. فينتهي الى بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خيار الناس. طبعا اه - [00:43:50](#)

يلي الى بعض السباق تسمى هذه المنطقة اليوم بالجرف والجزء الشمالي من الجرف خارج الحرم ومن يقف هناك يرى المسجد النبوي ظاهرا نعم فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس من خيار الناس فيقول له اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه - [00:44:06](#)

فيقول الدجال ارايتم ان غسلت هذا ثم احبيته اتشكون في الامر؟ فيقولون لا. قال فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت في والله ما كنت فيك قط اشد بصيرة مني الان. ويريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه. رواه البخاري - [00:44:34](#)

ومسلم ملك الدجال يهلك الدجال بعد ظهوره على الارض كلها الا مكة والمدينة ثم يقصد بيت المقدس فينزل عيسى عليه السلام فيقتله كما مر من حديث النواس رضي الله عنه وغيره - [00:44:54](#)

قال الخطابي رحمه الله هذه الاحاديث التي ذكرها مسلم وغيره في قصة الدجال حجة لذهب اهل الحق في صحة وجوده. وانه شخص بعينه ابتلى الله به عباده واقدره على الاشياء من مقدرات الله تعالى من احياء الميت - [00:45:10](#)

الذي يقتله ومن ظهور زهرة الدنيا والخصب معه وجنته وناره ونهره واتباع كنوز الارض له وامره السماء ان تمطر فتمطر وثم والارض ان تثبت وتثبت فيقع كل ذلك بقدره الله تعالى ومشينته - [00:45:26](#)

ثم يعجزه الله تعالى بعد ذلك فلا يقدر على قتل ذلك الرجل ولا غيره. ويبطل امره ويقتله عيسى صلى الله عليه وسلم ويثبت يثبت الله الذين امنوا. هذا مذهب اهل السنة وجميع المحدثين والفقهاء والنظار. وانما يدعي الالهية وهو في نفسه - [00:45:45](#)

رواه مكذب لها بصورة حاله ووجود الدلائل الحدوث فيه ونقص صورته وعجزه عن ازالة العور الذي في عينيه. وعن ازالة الشاهد بكفره المكتوب بين عينيه. ولهذا ولهذه الدلائل وغيرها لا يغتر به الا رعا ع من الناس لسد الحاجة والفاقة رغبة في سد الرمي او تقية وخوفا من اذاه - [00:46:05](#)

لان فتنته عظيمة جدا تدهش العقول وتحيل وتحير الباب مع سرعة مروره في الارض. فلا يمكث بحيث يتأمل الضعفاء حالة ولهذا حذرت الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين من فتنته. ونهبوا على نقصه ودلائل ابطاله - [00:46:30](#)

واما اهل الحق واما اهل التوفيق فلا يغترون ولا يخدعون بما معه لما ذكرناه من الدلائل المكتوبة لهم مع ما سبق لهم من العلم بحالها ولهذا يقول الذي يقتله ثم يحييه ما ازددت فيك الا بصيرة. شرح صحيح مسلم للنووي - [00:46:51](#)

وما ورد من الحديث في شأن دجل ابن صياد في انها صحيحة ولكنها محمولة على انه دجال من الدجاجة ليس هو الدجال لكنه من جنس الكهان الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان - [00:47:07](#)

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله الصحيح ان الدجال غير ابن صياد وان ابن صياد كان دجالا من الدجاجة ثم تاب بعد ذلك فظهر قال الله اظهر الاسلام والله اعلم بظهير وسيرته - [00:47:21](#)

النهاية في الفتن والملاحم فما اظهر ابن صياد من الدجل كان قبل اظهاره اسلامه كان قبل اظهار اسلامه واما بعد اظهاره الاسلام فلم ينقل عنه شيء وليس له ذكر والله تعالى اعلم بالسرائر - [00:47:36](#)

وجود الدجال. الدجال موجود منذ زمن منذ زمن حتى في زمن النبوة كما صدق النبي صلى الله عليه وسلم تميما الداري رضي الله عنه في خبره عن الدجال ولفظ الحديث جاء من حديث فاطمة بنت قيس - [00:47:53](#)

رضي الله عنها قالت سمعت نداء منادي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكننت في صف النساء التي تلي ظهور القوم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:09](#)

صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال اتدرون لم جمعتمكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتمكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتمكم - [00:48:29](#)

لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجا فبايع واسلم. حدثني حديثا وافق الذي كنت احثكم عن مسيح الدجال. حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر ثم ارفأوا الى جزيرة - [00:48:45](#)

في البحر حتى مغرب حتى مغرب الشمس. فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم انطلاقيتهم دابة اهل كثير الشعر لا

يدرون ما قبوله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك فقالوا ويلك ما انت فقلت انا الجساسة - 00:49:05

قالوا وما الجساسة؟ قالت ايها القوم انطلقوا انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمعت لنا رجلا فرقنا

منها ان تكون شيطانة. قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان رأيناه - 00:49:29

قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني

ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية - 00:49:50

فصادفنا البحر حين اغتنم فلعب بنا الموج شهرا ثم ارفأنا الى جزيرتك هذه. فجلسنا في اقربها فدخلنا فلقيتنا دابة اهلب كثير الشعر لا

يدري ما ا قوله من دبره من كثرة الشعر. وقلنا ويلك ما انت فقلت انا - 00:50:08

جساسة قلنا وما الجساسة؟ قالت اعملوا اعمدوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خير الى خبركم بالاشواق فاقبلنا اليك سراعا

وفزعنا منها ولم نأمن ان تكون شيطانا قال اخبروني عن نخل بيسان قلنا عن اي شأنها تستخبر؟ قال اسألكم عن نقلها هل يثمر؟ قلنا

له نعم. قال اما انه يوشك ان لا تثمر - 00:50:28

قال اخبرونا عن بحيرة الطبرية قلنا عن اي شأنها تستخبر؟ قال هل فيها ماء؟ قالوا هي كثيرة الماء. قال اما ان ماءها يوشك ان يذهب

قال اخبروني عن عين زغر - 00:50:55

قالوا عن اي شأنها تستخبر؟ قال هل في العين ماء؟ وهل يزرع اهلها بماء العين؟ قلنا لهم قلنا له نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون

من مائها. قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل. قال وقد خرج من مكة ونزل يثرب - 00:51:09

قال اقاتله العرب؟ قال قلنا نعم. قال كيف صنع بهم؟ فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب. واطاعوه قال لهم قد كان ذلك؟

قلنا نعم. قال اما ان ذاك خير لهم ان يطيعوه. واني مخبركم عني. اني انا المسيح واني اوشك ان يؤذن لي في - 00:51:27

الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة فهما محرمتان علي كلتاهما وكلما اردت ان

ادخل واحدة او واحدة منهما استقبلني ملك بيدي سيف - 00:51:45

صلت سيف صلتا يصدني عنها وانا على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته

في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة. الا هل كنت حدثتكم ذلك؟ فقال الناس نعم. فانه اعجبني حديث -

00:52:05

تميم انه وافق الذي كنت احدثكم عنه وعن المدينة ومكة الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل ببحر الشام اشارة الى

الشمال وبحر اليمن اشارة الى الجنون - 00:52:29

لا بال من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق معه. اذا هو في جزيرة من جزائر الشرق اين هي هذه الجزيرة؟

الله اعلم. نعم - 00:52:45

واوما بيده المشرق قالت فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وبهذا يتبين انه رجل من بني ادم وانه موجود

وحي وانه محبوس كحبس يأجوج ومأجوج من عن ابناء ادم حتى يأتي وقت خروجه فيخرج الى - 00:52:59

الناس كما يخرج يأجوج ومأجوج. يعني هذا رد على من على العقلانيين يقولون كيف الدجال يكون موجود احنا ما اكتشفناه. طيب

يأجوج ومأجوج مذكور في القرآن وانتم ما اكتشفتموه تنكرون الدجال بحجة انه احاديث طيب والقرآن؟ فيه ذكر يأجوج ومأجوج

وانتم تنكرون - 00:53:15

نعم ومن الذي اكتشف كل جزيرة في الارض من يعني انا كنت اظن ان البحر يعني فيها جزيرة جزيرتين لما رحت الجامعة الاسلامية

كان لي صديق من اندونيسيا يقول اندونيسيا بكبرها - 00:53:36

جزورها اكثر من عشرة الاف جزيرة اندونيسيا بس عشرة الاف جزيرة فما بالك بالجزر اللي تابعة لماليزيا لتابعة اليابان اللي تابعة

لكوريا اللي تابعة للصين. من يستطيع يدخل كل شبر فيها - 00:54:01

نعم وانه اخر الفتن في الارض وهو اكبر الدجالين واخر دجال قال حذيفة رضي الله عنه اول الفتن قتل عثمان بن عفان رحمة الله

عليه واخر الفتن خروج الدجال والذي نفسي بيده لا يموت رجل في قلبه مثقال حبة من حب قتل عثمان - [00:54:20](#)
الا يتبع الدجال ان ادركه ان لم يدركه امن به في قبره المجالسة لابن لابن حزم. يعني الذين يحبون الثورات هم اول الناس اتباعا
للدجال نعم فان قيل ان يأجوج ومأجوج لهم ذكر في القرآن ولا ذكر للدجال فيه فالجواب ما قاله الحافظ ابن حجر رحمه الله اشتهر
السؤال عن الحكمة في عدم التصريح - [00:54:41](#)

بذكر الدجال في القرآن مع ما ذكر عنه من الشر وعظم الفتنة به وتحذير الانبياء منه والامر بالاستعاذة منه حتى في الصلاة ثم ذكر
عدة اجوبة لبيان هذه الحكمة ملخصها الاول انه المشار اليه بقوله تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها. الثاني قد
وقعت - [00:55:08](#)

تارة في القرآن الى نزول عيسى ابن مريم في قوله تعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته وصح انه الذي يقتل الدجال
فاكتفي بذكر احد الضدين عن الآخر. الثالث انه ترك احتقار. تريد احسن اليك - [00:55:30](#)
انه ترك احتقارا ترك اش من اللي ترك ما يصير ترك احسن ترك نعم لان المشار. نعم الثالث انه ترك احتقارا وان المفسدين الذين لم
يوجدوا فلا ذكر لهم في القرآن فردا فردا - [00:55:48](#)

نعم الرابع انه المذكور في قوله تعالى خلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس وان المراد بالناس هنا الدجال من اطلاق الكل على
البعض وهذا ان ثبت احسن الاجوبة فيكون من جملة ما تكفل النبي صلى الله عليه وسلم ببيان والعلم عند الله تعالى. والذي يظهر لي
والله تعالى اعلم ان احسن الاجوبة هو ان - [00:56:09](#)

انما ثبت في السنة كما ثبت في القرآن اذ مصدر الشرع الوحي والسنة من الوحي الخفي فليس كل مذكور في السنة لا بد وان يكون
مذكورا في قال شوف المقصد بالخفيف - [00:56:28](#)

يعني ليس متلوا نعم والسنة من الوحي شيل كلمة الخبث علشان لا يشكل عليك نعم وايضا لم يذكر ليعظم ليعظم به البلاء وتشدد
الفتنة به الا ترى ان اناسا قد ضلوا ولم يؤمنوا بكينونيته - [00:56:45](#)

مع تواتر الاحاديث فيه فقد وقعوا في فتنة بسبب ولما يشاهدوه بعد اعازنا الله منه ثم لو ذكر فهل ذكره يكون مانعا من من اتباع
العامه له؟ ليست العامة تقرأ ان الله تعالى لا يرى في الدنيا؟ حيث قال لكريمه موسى لن تراني - [00:57:07](#)

اي في الدنيا ومع ذلك يتبع الدجال من العامة في ادعائه الربوبية وقد خالف في شأن الدجال الطائفتان الطائفة الاولى المعتدلة من
وافقهم في تقديم العقل على النقل طائفة من الخوارج يزعموا انه ليس له حقيقة ولا - [00:57:24](#)

موجود وهذا القول مردود بالتواتر من الاحاديث وهو قول مخالف لعقيدة اهل السنة والجماعة. الطائفة الثانية قوم اثبتوا فتنة
الدجال وكونه سيخرج في اخر الزمان وزعموا ان ما معه من استدراجات خارقة للعادة - [00:57:42](#)

كلها تمويهات للخيالات لا حقيقة لها وهذا القول نص عليه الامام الطحاوي نفسه حيث قال ان هذه الاشياء انما تكون منه على جهة
السحر الذي يخيل الى من لحقوا ذلك السحر انها حقائق وليست بحقائق وان ذلك كله - [00:57:59](#)

وعلى السحر لا على الحقيقة ونعوذ بالله من ذلك شرح مشكل الآثار وهو قوله وهو مشهور عن ابن حزم فانه قال ان ظهر من احد
منهم ذلك اي خوارج العادات - [00:58:17](#)

فهي نيران وحيل وجوهها معروفة لمن بحث عنها ومن اهل هذه الصفة كان مسيلمة. والحلاج من اهلها الدجال لا حقيقة لكل ما ظهر
من هؤلاء واشباههم انما هي حيل الاحكام في اصول الاحكام - [00:58:29](#)

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله ترد على الطائفتين وقد تمسك طائفة من العلماء كابن حزم الطحاوي وغيرهما في ان الدجال ممخرق
مموه لا حقيقة لما يبدي للناس. من الامور التي تشاهد في زمانه بل كلها خيالات عند هؤلاء - [00:58:48](#)

فقال ابو علي الجبائي شيخ المعتزلة ولا لا يجوز ان يكون ذلك حقيقة لان لا يشتبه خالق الساحر بخالق النبي وقد اجابه القاضي
عياض وغيره بان الدجال انما يدعي الالهية وذلك مناف للبشرية فلا يمتنع اجراء الخارق على يديه والحالة هذه - [00:59:09](#)

فقد انكرت طوائف كثيرا من الخوارج والجهمية وبعض المعتزلة خروج الدجال بالكلية ورد الاحاديث الواردة فيه فلم يصنعوا شيئا

وخرجوا بذلك عن حيز العلماء لردهم ما تواترت به الاخبار الصحيحة من غير وجه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تقدم. انما
اوردنا بعض - 00:59:33

ما ورد اه في هذا الباب لان فيه كفاية ومقنعا آ وبالله المستعان والذي يظهر من الاحاديث المتقدمة ان الدجال يمتحن الله به عباده
بما يخلقه معه من الخوارق المشاهدة في الزمان في زمانه. ان ممن استجاب له يأمر - 00:59:50
السماء لتمطرهم والارض فتنبث لهم زرعاً تأكل منه انعامهم وانفسهم وترجع اليهم سمانا ومن لا يستجيب له ويرد عليه امره السنة
والجذب والقحط والعلة وموت الانعام ونقص الاموال والنفوس والثمرات. وانه تتبع كنوز الارض كيعاسيب النحل - 01:00:07
ويقتل ذلك الشاب ثم يحييه وهذا كله ليس بمخرقة بل له حقيقة امتحن الله به عباده في ذلك الزمان فيضل به كثيرا ويهدي به كثيرا
يكفل المرتابون ويزداد الذين امنوا ايماناً. النهاية في الفتن والملح - 01:00:27
قوله ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام من السماء اي نؤمن ونقر بان من اشراط الساعة الكبرى نزول عيسى ابن عليه السلام من
السماء والنزول مصدرا نزل ينزل نزولا ونزولا - 01:00:47

اه ينزل نزلا ونزولا. نعم. احسن الله اليكم قول انحدار والهبوط من علو الى سفلى ونزل من مكان كذا الى مكان كذا اذا حل فيه وصار
اليه. والمراد بنزول عيسى المراد بنزول عيسى عليه السلام هو - 01:01:02
هبوطه بين ملكين من السماء الثانية الى الارض لحكم عظيمة وعيسى ابن مريم عليه السلام هو النبي المعروف الذي جاء ذكره في
القرآن كثيرا وهو احد اولي العزم من الرسل ورسول قد بعثه الله تعالى الى بني اسرائيل فامن به الطائفة - 01:01:20
وكفرت به طائفة فهتت بقتله فرفعه الله تعالى اليه كما قال سبحانه في رده على اليهود الزاعمين قتلى وبكفرهم وقولهم على مريم
تانا عظيما. وقوله منا قتل المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. وان الذين اختلفوا فيه لف شك
منه - 01:01:36

به من علم الا اتباع الظن وما قتله يكفيننا. بل رفعه الله اليه. وكان الله عزيزا حكيما. وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم
القيامة يكون عليهم شهيدا. وفي الاية الاخيرة دليل ظاهر على نزوله قبل يوم القيامة وحينها يؤمن اهل به يؤمن به - 01:01:56
اهل الكتاب ولا يقبل منهم الجزية. قال امام المفسرين ابن الجليل رحمه الله ذلك عند نزول عيسى ابن مريم عليه السلام. فيبقى احد
من اهل الكتاب الا ليؤمن النبي تفسير الطبري. وقال الحافظ ابن كثير رحمه الله ولا شك ان هذا هو الصحيح لانه المقصود من سياق
الاية في تقرير بطلان ما ادعته اليهود من قتل عيسى او صلبه - 01:02:16

وتسليم من سلم لهم من النصارى الجهلة الجهلة في ذلك. فاخبر الله فاخبر الله انه لم يكن الامر كذلك وانما شبه لهم. فقتلوا الشبه وهم
لا يتبينون ذلك فاخبر الله انه رفع اليه وانه باق حي. وانه سينزل القبله يوم القيامة - 01:02:36
كما دلت عليه الاحاديث المتواترة التي سنريدها ان شاء الله تعالى قريبا فيقتل مسيح الضلالة ويكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الجزية يعني لا يقبلها من احد من اهل الاديان بل لا يقول الا الاسلام او السيف اخبارت هذه الاية الكريمة انه يؤمن - 01:02:57
فيه جميع اهل الكتاب حينئذ ولا يتخلف عن التصديق به واحد منهم. تفسير القرآن العظيم ومما يدل على نزوله من القرآن قوله تعالى
وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم - 01:03:16

اي ان نزول عيسى عليه السلام علامة يقينية على القيامة ويؤكد هذا المعنى القراءة بفتح العين واللام وانه لعلم انت جبت المصحف
ما جاءت القراءة وانه لعلم للساعد. نعم احسن الله اليك - 01:03:31
وانه لعلم للساعة. فخروجه علم من اعلام القيامة وشروط من شروطها وامارة على قربها واما الاحاديث الدالة على نزوله فهي متواترة
ومنى. حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول - 01:03:49

صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا. فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
فيض الماء حتى لا يقبله احد رواه البخاري وبنحوه مسلم - 01:04:09
وفي هذا الحديث بعض علامات مسيح الهداية عيسى عليه السلام واعماله. وانه حاكم عدل لا يجور. ومما جعل النبي صلى الله عليه

وسلم هو من العلامات انه يكسر الصليب ويقتل - 01:04:24

الخنزير ولا يأكله ولا يقبل جزية ويفيض المال في زمانه جدا. وحديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال ان شئت لا لا هي الباهية رضي الله عنهم انقلبت الالباء - 01:04:34

الرمز نعم وحديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور - 01:04:50

والعين اليمنى كأن عينه عنب طافية. واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل ادم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضح يديه على منكبيه رجلين وهو يطوف بالبيت. فقلت من هذا - 01:05:03

فقالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قططا اعور العين اليمنى كاشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا؟ قالوا المسيح الدجال والبخاري ومسلم. وفي هذا الحديث بيان اوصاف المسيح بيان اوصاف

مسيح الهداية - 01:05:25

وكذلك بيان صفات مسيح الضلالة. ان قال قائل كيف يطوف بالبيت وهو ممنوع من دخول الكعبة الجواب انه يطوف بزمان يدعي فيه الاسلام وهذا طور اولي. اسلام. اصلاح نبوة ربوبية نسال الله السلامة والعافية - 01:05:45

نعم وحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بيني وبينه نبي يعني عيسى ابن مريم وانه نازل. فاذا رأيتموه فاعرفوه رجل مرفوع الى الحمر - 01:06:07

والبياض بين ممصليتين كأن رأسه يخطر وان لم يصيبه بلل. فيقاتل الناس على الاسلام فيدق فيدق بتشديد القاف. نعم فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويهلك الله في زمانه الملل كلها الا الاسلام. ويهلك المسيح الدجال فيمكت في الارض اربعين

سنة ثم - 01:06:19

يتوفى فيصلى فيصلي عليه المسلمون رواه ابو داود وصححه اسناده الحافظ ابن كثير وابن حجر. وقال السفاني رحمه الله اجمعت الامة على نزوله ولم يخالف فيه احد من اهل الشريعة. وانما انكر ذلك الفلاسفة - 01:06:43

ملاحظة ممن لا يعتد بخلافه وقد انعقد اجماع الامة على انه ينزل ويحكم بهذه الشريعة المحمدية. وليس ينزل بشريعة مستقلة عند نزوله من السماء كانت قائمة به وهو متصل بها لواضع الانوار البهية. ونخلص مما سبق ان نزول عيسى عليه السلام - 01:06:57

من اشراط الساعة وحتى لا ننخدع بكل انسان قد يدعي انه عيسى وانه نزل من السماء فان النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر عيسى عليه السلام اوصافا حتى نعرفه اذا ما - 01:07:15

ولا ننخدع باي باي مدعي ومن هذه الاوصاف الوصف الاول. فاذا رأيتموه فاعرفوه رجل مرفوع الى الحمرة والبياض بين منصرتين رواه ابو داود وهو حديث صحيح فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدق رواه البخاري. والوصف الثاني فينزل عند المنارة البيضاء

شرقي دمشق - 01:07:25

دمشق وبين مهرودين واضعا كفيه على اجنحة ملكين. اذا طأطأ رأسه قطر واذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ رواه مسلم من حديث نواس رضي الله عنه وذلك في وقت صلاة الفجر حين اصطف المسلمون للصلاة - 01:07:54

وذلك بعد رجوع اجناد المسلمين من ارض الروم الى الشام وقد سبقهم الدجال وبيت المقدس. الوصف الثالث انه لا يجد كافر ريح نفسه الا مات. كما في حديث النواس رضي الله عنه وفيه فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه.

رواه مسلم. طرف - 01:08:14

احسن اليك حيث ينتهي طرفه رواه مسلم. الوصف الرابع انه لا يقبل من الناس الا لا يقبل من الناس الا الاسلام. لا يقبل احسن الله اليك انه لا يقبل من الناس الا الاسلام فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ولا يقتل الجزية ولا يهاب الناس. ولا يبالي بهم انما يقيم شريعة

الله تعالى وهو منصور بنصر الله تعالى له - 01:08:35

الوصل الخامس انه يقتل الدجال وهذا من اوضح صفاته واجلاها وفي زمانه تنتهي فتنة المسيح الدجال ويخرج يأجوج ومأجوج

وبدعائه يهلكهم الله تعالى فان قيل ما الحكمة من نزول عيسى عليه السلام دون غيره؟ فالجواب ان يقال ان في ذلك حكم كثيرة. قد ذكر اهل العلم مستنبطين - [01:08:55](#)

من النصوص والمدلولات ومنها الحكمة الاولى انه النبي الوحيد الذي لم يمت كما في النص فرفعه الله تبارك وتعالى وقد كتب على وقد كتب على كل نفس فينزل ويموت كما يموت ابن ادم. الحكمة الثانية ابطال دعوة اليهود لزعيمهم انه انهم قتلوه. فينزل الله تعالى ان يقتلهم حيث ان كل اليهود - [01:09:15](#)

الرجال الحكمة الثالثة انه يبطل دعوى النصارى في الوهيته وفي تعظيمهم للصليب وتحليلهم الخنزير فيأتي بابطال اكاذبيهم ودعوايهم. الحكمة الرابعة ان ان عيسى عليه السلام وجد فضل امة محمد صلى الله عليه وسلم فدعا الله تعالى ان يكون منهم. فاستجاب الله تعالى دعاءه وجعله مجددا لمن درس من معالم الاسلام فكسب الصلبة - [01:09:35](#)

برؤيته برؤيته النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء والمعراج وكسب التبعية والتجديد. وبهذا يتأكد انه اولى الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم من جهة كونه ليس بينه وبين نبي وليس بينه وبين ليس بينه وبينه نبي - [01:10:04](#)

ومن جهة كونه جاء في اخر امتي مجددا لدينه عليه السلام. طبعا ورد في هذا الشأن حديث لكن اسناده ضعيف لذلك لم ارده نعم هذا اضافة الى كونه لا الحكمة الخامسة - [01:10:20](#)

الحكمة الخامسة ان في نزوله دليلا من دلائل النبوة. دليلا نعم من دلائل نبوة محمد صلى الله عليه وسلم حيث بنزوله يتحقق ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم هذا اضافة الى كونه يقتل المسيح الضلالة الدجال. وحاجة المسلمين الى - [01:10:38](#)

ذلك لا سيما مع وجود الفتن. احسنت نقف على هذا عندنا صلاة الاستسقاء نعتذر ان شاء الله السبت القادم يمكن نسهر معكم الى الساعة حتى ننهي الكتاب وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:10:59](#)

عندكم اسئلة تفضل نعم نعم بلى ضحى فيه لا من حيث المنطق منطقي يختلف بل قال بعض العلماء لا يدخل اي مسجد لا يدخل اي مسجد هو يدخل فلسطين بل يأتي مع جنوده - [01:11:18](#)

من اليهود ويحاصرون المرابطين في بيت المقدس او يدخل بيت المقدس نعم لا لا لا يجري عليه احكام الزمان الا بعد ظهوره نعم تسع مئة وكم الحديث فلا يسمعه احد - [01:11:49](#)

ايه شفت انا يعني شنو الاشكال النقاش نذكرها يعني والله كلام صحيح يا ابو عمر يمكن ناس بس انا ما شرحت الاحاديث لاني لو شرحتها تاخذ منه يعني مدة زمانية - [01:12:48](#)

ولا لا ها صحيح لكن ابو عبد الرحمن يعني يرى ان ربما الرجل لما يقرأ هذه الاحاديث لا يفهم معناها لكن معنى ليتا يعني امان مباشرة مجرد ان يسمع يميل - [01:13:18](#)

يا اما يمين يا اما ان سمعه من اليمين امانة وان سمع من الشمال يمين ما في مجال يتحرك نعم نعم يميل للموت يعني يعني اصل ليتا يعني ماله نقولها ابو عمر ولا ما في داعي - [01:13:39](#)

صح في كلمات ثانية بعد نعم عندك شي يا شيخ اخ احمد تسع مئة اي نعم الصورة ثلاث انواع القسم الاول النوع الاول النوع الثاني النوع الثالث وقد جاءت عدة تدل على هذه الانواع الثلاثة - [01:14:01](#)

مو القسم على انواع القسم الاول القسم الثاني في فرق القسم الاول صغرها القسم الثاني الكبرى اما الانواع فهي في الصغرى فهمت الشيخ احمد الان القسم الاول ايش؟ الشرط الساعة الصغرى - [01:14:43](#)

الصغرى نفسها ثلاثة انواع نوع ظهر وانقضى ونوع ظهر ومستمر ونوع لم يظهر هذي الانواع الثلاث عليها احاديث كثيرة وذكرنا منها ثلاثة احاديث حديث عوف وحديث ابي هريرة حديث انس - [01:15:02](#)

اما القسم الثاني فهو بالنسبة للقسم الاول الشرط الصغرى القسم الثاني اشارات كبرى نعم تسع مئة وربعة ايوا مهم تلت الارض احسن فاذا خلت الارض من واحد منهم احسن نعم شيخ صلح معنا - [01:15:22](#)

حنا في باب مذاكرة يعني ومدارس صلحته جزاك الله خير تسع مئة وتسعة نعم هو المهدي المنتظر ايوه نعم عندنا المادية المنتظرة

من قبلهم هو المسمى بالامام الثاني عائشة صح - [01:16:21](#)

هذي اوضح كيف الامامية شيعة الامامية الاثنا عشرية ايش صارت على مئة اثنين وعشرين على مئة ايه فانت تقول قال الاثني

عشرية اه آآ رددت على الاثني عشرية يعني عالمي - [01:17:18](#)

نعم صفحة كم تسعمية وستاش هذا كلام مو كلامي كلام الخطابي ما نستطيع نغيره ايه هو يقصد الحوادث يا خالد فلنستفيد منكم

لا تبخلون علينا ايوة تسعمية وتسعة وعشرين نعم - [01:17:49](#)

يعني هو حصل له آآ الميزتين رأى النبي صلى الله عليه وسلم في اول الزمان بليلة الاسراء والمعراج وهو حي صح فحصل له الصحبة

ويأتي في اخر الزمان الذي اجر الواحد - [01:18:55](#)

منهم وهو على دينك اجر خمسين من الصحابة فحصل الميزتين آآ يعني آآ يقولون العلماء آآ ادم يعني انه ليس احمر خالص احمر مائل

للعدمة او ادمة مائلة للحمرة نعم - [01:19:10](#)

عجيب يعني كبيرة مدينة معناته سيكون فيه مسجد كبير بعد ها جامعة يعني في مسجد كبير اسمه جامع عبد الله يعني في مسجد

كبير قصدك لا لا يعني في مسجد اسمه مسجد الطور - [01:19:53](#)

لا لكن مسجد الطور سيؤسس يعني عبد الله يدرس هناك ايه تبع مصر لا نتابع مصر شيخ خل نستفيد منكم بو عمر بننشغل عنه الله

يهديه يا مسلم ولهذا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:20:22](#)

قال يا رسول الله انه يشبهني. قال لا يضرك شبهه فهو كافر وانت مسلم سبحانك اللهم وبحمدك مين خلف لا بعد ما اسلم حدث له في

الكفر وحدث به في الاسلام - [01:20:52](#)

وهذا يستدل به المحدثون على جواز رواية آآ آآ المسلم اللي ما تحمله في حال الكفر سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت

سبحانك - [01:21:17](#)